



أخبار لبنانية

«دق» سياسي لبناني إلى موسكو: لماذا هذا الاهتمام الروسي المتزايد؟

تبدو موسكو هذه الأيام مثل دمشق قبل العام 2005 مقصدا للقيادات والشخصيات اللبنانية ومركز جذب سياسيا تضاهي عواصم أخرى عربية وغربية وتتقدم عليها: أمس وصل النائب تيمور جنبلاط يرافقه وائل أبو فاعور، وقبله قلد الرئيس بوتين مستشار الحريري للشؤون الدولية جورج شعبان وساما رفيعا، قبل أيام كان النائب سامي الجميل برفقة وفد كتابي يلي دعوة رسمية، وقبل أسبوعين كان سليمان فرنجية برفقة النائب طوني فرنجية موضع تكريم وحفاوة في موسكو، حيث أجرى محادثات سياسية مع وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي أراد التعرف إليه عن كثب، وقبل فرنجية كان طلال ارسلان الذي استقبل بحرارة بعد زيارة باردة قام بها وليد جنبلاط إثر حوادث السويداء وانتقادات وجهها إلى روسيا. وبين هذه الزيارات السياسية، كانت زيارات لمسؤولين أبرزهم الرئيس سعد الحريري والوزير جبران باسيل.

ما سر هذا «القبال» اللبناني على موسكو، وما سبب هذه «الدعوات» المتتالية، ولماذا تظهر روسيا كل هذا الاهتمام؟! ثمة تبدل في نمط ودرجة اهتمام روسيا بلبنان ونفوذها فيه. هذا الاهتمام كان محدودا ومحددا في السنوات والعقود الماضية، ولكنه تعاظم تدريجيا ابتداء من العام 2015، وبلغ درجة متقدمة هذا العام. وأما أسباب هذا الاهتمام الروسي الزائد بالساحة اللبنانية، فإنها تعود إلى:

- 1- تدخل روسيا العسكري المباشر في سورية والذي أكسبها نفوذا كبيرا في المنطقة، واهتماما متزايدا بدول الجوار السوري وملفاتها. وهذا يشمل لبنان الذي هو امتداد لسورية ويتأثر بأحداثها، وتتعاظم موسكو مع الملف اللبناني على أنه جزء من الملف السوري.
- 2- لبنان يشكل قاعدة متقدمة لإيران على شاطئ المتوسط، فيما تشكل سورية الممر الطبيعي والاستراتيجي لإيران من العراق إلى لبنان.

ويكتسب لبنان أهمية فائقة لأنه قاعدة التمرکز لحزب الله. 3- التدخل الروسي في سورية الذي يكتسب أبعادا استراتيجية لها علاقة بمصالح موسكو وقواعد البحرية العسكرية ودورها في المنطقة والعالم، والذي ينطوي في جزء منه على خلفية دينية لها علاقة بالمسيحية الأرثوذكسية المهدة في سورية والشرق الأوسط، وتريد موسكو المحافظة عليها. وهذه الخلفية غير موجودة في سياسات الدول الأوروبية.

4- المصالح الاقتصادية لروسيا في لبنان الذي بات مدرجا على لائحة الدول النفطية والغازية، وقررت روسيا الانخراط في عملية التنقيب عن الغاز في بحر لبنان (عبر شركة «نوفاتيك NOVATEC الروسية»). كما تتطلع إلى تعزيز مستوى التبادلات والعلاقات التجارية والسياحية والثقافية، بحيث يشمل ذلك تعزيز الاستثمارات اللبنانية في روسيا وزيادة الصادرات الروسية إلى لبنان، وجعل لبنان وجهة سياحية للروس في شرقي المتوسط، كما جعل روسيا وجهة سياحية لبنانية، وتعزيز الثقافة واللغة الروسية في المجتمع اللبناني عبر زيادة شبكة المراكز الثقافية الروسية وتوزيع انتشارها في أكثر من منطقة، بحيث لا تعود مقصورة على بيروت.

5- المبادرة الروسية الخاصة بملف النازحين السوريين وقضية إعادتهم، على أن تتولى موسكو دور الرعاية والوساطة بين دمشق وكل من عمان وبيروت. المبادرة الروسية لم تقطع بعد» على الساحة اللبنانية، ولم تنتقل إلى مرحلة التنفيذ للخطة والأفكار، وذلك لأسباب خارجية (عدم توافر التمويل الأوروبي، وعدم وجود دعم وغطاء سياسي أميركي)، ولأسباب داخلية (عدم وجود حكومة لبنانية تجتمع وتقرر الموقف من هذه المبادرة). ولكن هذه المبادرة تشكل حافزا للبنان لتطوير عملية التعاون والتنسيق مع روسيا ورفع درجة الحرارة والاتصالات معها.

بعد مطالبة مجلس المطارنة الموارنة

هل يكون تفعيل حكومة تصريف الأعمال مقدمة لتعويضها؟

بتسوية مع السلطات اللبنانية..

زعيم «أنصار الله» الفلسطينية يغادر مخيم المية ومية إلى سورية

بيروت- وكالات: غادر زعيم جماعة «أنصار الله» الفلسطينية جمال سليمان إلى سورية أمس بموجب تسوية أنهت التوتر الذي يعيشه مخيم «المية ومية» للاجئين الفلسطينيين في صيدا منذ أسابيع. وقالت مصادر أمنية فلسطينية، إن سليمان غادر مقر الجماعة بالمخيم ووصل لمنطقة المزة في العاصمة السورية دمشق بموجب تسوية مع السلطات اللبنانية أشرف عليها رئيس وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله وفيق صفا بالتنسيق مع الجيش اللبناني والسفارة الفلسطينية في بيروت. وأوضحت المصادر من داخل المخيم، بحسب «الأناضول»، أن 18 شخصا رافقوا زعيم الجماعة، هم زوجته الأربعة وأبنائه الستة وسبعة من مرافقيه. وأفادت بأن مقر الجماعة تسلمه «ماهر عويد» نائب سليمان المحسوب أساسا على تنظيم الجهاد الفلسطيني وحزب الله. وكان المخيم الواقع على أطراف قرية «المية ومية» شرق مدينة صيدا جنوب لبنان، شهد الشهر الماضي اشتباكات بين الجماعة المدعومة من «حزب الله» اللبناني وحركة «فتح»، أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من الجانبين. وفي 16 أكتوبر الماضي قالت «حماس» إنه «ويعقد اجتماع ممثلين عن الفصائل الفلسطينية، في مقر الجيش اللبناني (بالمناطق)، تم الاتفاق على وقف فوري لإطلاق النار، وانتشار قوة فصل من الحركة، وسحب المسلحين من الشوارع، وتثبيت وقف إطلاق النار بأسرع وقت ممكن».

التي ذلك، ردت مصادر فرنسية - بحسب معطيات توافرت للمؤيد الرئاسي الفرنسي أورليان لوشيفالييه خلال زيارته بيروت الأسبوع الماضي - موقف حزب الله من توزير أحد النواب الستة من نهج 8 آذار، إلى أسباب داخلية، لأن الحزب يحتاج إلى الظهور سياسيا بأنه لا يهيم على طائفة واحدة، بل إن نفوذه يتجاوز الطائفة الشيعية. على أي حال، تقتل لبنان القوي برئاسة الوزير جبران باسيل شدد أمس على أن الحوار هو السبيل الأفضل لحل العقد، واعتبر النائب إبراهيم كنعان أمين سر الكتلة ان المحافظة على المؤسسات الثلاث وعلى المؤسسات الدستورية مكسب لجميع اللبنانيين، وقال: هيبية الدولة والمؤسسات ليست حكرا على أحد وليست رجسا لطائفة أو مذهب، بل للجميع، ويدا كتلة المستقبل النيابية التي اجتمعت أول من أمس أكدت أن جهود الرئيس المكلف سعد الحريري أفضت إلى جهوز التشكيل الحكومية للصدر قبل طرح توزير ستة 8 آذار، وهذا ما فاقم الصدمة التي أحدثتها اعتراض جانب تعجيزي جديد أدى إلى وقف عملية التشكيل، وتمنت الكتلة موقف الرئيس ميشال عون المتعاون.



البطيريك بشارة الراعي مترسا الاجتماع الشهري لمجلس المطارنة الموارنة في بركي (محمود الطويل)

بيروت - عمر حنجر لا حراك حاسما على صعيد تشكيل الحكومة اللبنانية قبل السبت المقبل على الأقل، حيث موعد الخطاب المعلن عنه مسبقا للأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والذي سيطلق من خلاله مواقف محلية وإقليمية ودولية وفي صلبها تشكيل الحكومة، إضافة إلى الأوضاع المعيشية والحياتية في لبنان مع التحولات الجارية على مستوى المنطقة. وبالإنتظار، أكدت اوساط حزب الله عدم التراجع عن مطلب توزير أحد النواب الستة من فريق 8 آذار المتفق عليه بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله منذ لقائهما في مايو الماضي، وإن الحزب غير معني بتقديم أي تسهيلات بهذا الخصوص، إذ انه اتفق مع هؤلاء على دخول الحكومة معا. وفي هذه الأثناء، انعقد مجلس المطارنة الموارنة برئاسة البطيريك بشارة الراعي، وأشار في بيان إلى خيبة أمل اللبنانيين بالعودة الطارئة التي أوقت تشكيل الحكومة، ودعا إلى إزالتها لتكون الحكومة هدية عيد الاستقلال في 22 الجاري حتى

لبنان: ساعتان في عتمة كاملة!

بيروت: نفذ أصحاب المولدات الكهربائية تهدياتهم فأغرقوا المناطق التي تتغذى من هذه المولدات بالعتمة لساعتين من الخامسة حتى السابعة من مساء الثلاثاء. مطالبين برفع تسعيرة الاشتراك المرتبط بـ «العداد» الذي فرضته وزارة الاقتصاد عليهم. وبدعم ملاحقة المتخلفين عن تركيب العدادات منهم امام القضاء. ورد وزير الاقتصاد في حكومة تصريف الأعمال راشد خوري بالقول: لا تراجع عن قرار تركيب العدادات من المولدات على الأراضي اللبنانية. والحل المطروح حاليا على الأراضي اللبنانية هو تطبيق القوانين ولن ندهم بأكولون أرزاق الناس، وتوجه إلى اصحاب المولدات بالقول: لا نسعي إلى جعلكم تخسرون، إلا أن عليكم ان تنسوا الأرباح الطائلة التي كنتم تجنونها سابقا. ويذكر ان بعض اصحاب المولدات يتخطون بزعامات سياسية او وظيفية تقاسمهم المردود.

مجلس المطارنة بـ «تفعيل» حكومة سعد الحريري تصريف الأعمال إلى ان يفك أسر الحكومة الجديدة من قيود الخارج والداخل معا، لتتولى تنظيم الأعمال بما يخدم الدولة والمواطنين ليسترد العمل العام بعضا من احترامه تجاه الداخل والخارج. كما دعا إلى وقف الخطاب العنيف في السياسة والإعلام. تعقيبا على مطالبة

لا يأتي العيد حزينا ومخيبا، ودعا البيان، ولأول مرة، إلى تفعيل عمل حكومة تصريف الأعمال إلى ان يفك أسر الحكومة الجديدة من قيود الخارج والداخل معا، لتتولى تنظيم الأعمال بما يخدم الدولة والمواطنين ليسترد العمل العام بعضا من احترامه تجاه الداخل والخارج. كما دعا إلى وقف الخطاب العنيف في السياسة والإعلام. تعقيبا على مطالبة

رئيس الجمهورية يومذاك امين الجميل إلى تعيين وزير التربية والعمل في حكومة كرامي وهو الرئيس سليم الحص نفسه بعد إجراء مشاورات مع دار الفتوى وشخصيات سياسية. وتقول اوساط متابعة لـ«الأنباء» ان الرئيس المكلف سعد الحريري حضر احتفال الاستقلال الستة الماضية على جانب تعجيزي جديد أدى إلى وقف عملية التشكيل، وتمنت الكتلة موقف الرئيس ميشال عون المتعاون.

مجلس المطارنة بـ «تفعيل» حكومة سعد الحريري تصريف الأعمال إلى ان يفك أسر الحكومة الجديدة من قيود الخارج والداخل معا، لتتولى تنظيم الأعمال بما يخدم الدولة والمواطنين ليسترد العمل العام بعضا من احترامه تجاه الداخل والخارج. كما دعا إلى وقف الخطاب العنيف في السياسة والإعلام. تعقيبا على مطالبة

أوساط متابعة لـ «الأنباء»: قلق من حلول الاستقلال دون حكومة

أخبار سورية

تتياهو يبحث مع جيفري التموضع الإيراني بسورية.. ووزيران يهددان الـ «اس - 300» الروسية واشتطن تحذّر: الأوضاع في سورية لا تزال خطيرة رغم الهدوء

المربعي: معلومات عن اغتيال النظام 20 سوريا عاندين من لبنان

بيروت - د.ب.أ: صرح وزير لبناني بأن النظام السوري اغتال ما لا يقل عن 20 سوريا عاندين من لبنان إلى سورية مؤخرا، وقال وزير شؤون النازحين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية معين المرعبي، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، إنه تلقى معلومات من أقارب سورين عاندين إلى بلادهم تفيد بمقتل نحو 20 من العائدين على أيدي قوات النظام. وتجدر الإشارة إلى أن مئات من اللاجئين السوريين الذين كانوا يعيشون في مخيمات غير رسمية في مناطق شرق وجنوب لبنان أعيدوا إلى سورية بموجب اتفاقات بين الحكومة السورية ومسؤولين أمنيين لبنانيين. بدوره ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس أن لديه معلومات من عدد من المصادر الموثوقة تفيد بأن مخبرات النظام اعتقلت أكثر من 38 من العائدين من الأراضي اللبنانية، موضحة أنها جرى اقتيادهم إلى أفرع أمنية بنهم مختلفة تتعلق بالتظاهرات وتبعاتها. ولفت إلى أن مصير المعتقلين لا يزال مجهولا حتى الآن. وشدد على أن هذا «أثار مخاوف اللاجئين بشكل أكبر، ومنع مئات العوائل من العودة». وحذ المرصد اللاجئين على عدم العودة إلا «بضمانات أممية متهمهم». وأوضح أن هذه الدعوة سببها عدم قدرة الأطراف الدولية والأممية القائمة على الشؤون الإنسانية، على متابعة أوضاع اللاجئين والضغط على النظام السوري لمنع إيقاف الاعتقالات والانتهاكات التي يتعرضون لها».

منظومة الدفاع الجوي الروسية «اس - 300» وقال وزير الأمن الداخلي، جلعاد أزدان، وهو عضو في الكابنت (المجلس الوزاري الأمني المصغر)، إن «إسرائيل قادرة على تدمير هذه الصواريخ ولن تتردد في ذلك إذا هددت أمنها». واضاف «ليست لدى إسرائيل مشكلة في شل مطارات الصواريخ الروسية المتطورة اس 300 إذا اعترضت الطائرات الإسرائيلية المقاتلة». وتابع أزدان، الذي كان يتحدث في جلسة داخلية لقادة الشرطة، وتم تسريب أقواله بالصوت والصورة، إن «صواريخ اس 300 لم تجهز بعد في سورية، ولكن إذا قرر السوريون أو الإيرانيون تفعيلها ضدنا فإنهم يغامرون بتدميرها كلها»، وكان وزير شؤون القدس والبيئة والتراث الثقافي الإسرائيلي زئيف الكين، وهو من أصل روسي، ووجه تهديدا مماثلا باللغة الروسية خلال لقائه مع مراسلي الصحف الروسية في تل أبيب، وقال: «سورية قد تستخدم منظومات (اس - 300) لإسقاط أهداف مدنية إسرائيلية، وعندها ستجدها مدمرة».



اكراد سوريون يحضرون جنازة احد مسلحي قسد قتل في المعارك مع داعش بدير الزور (أ.ف.ب)

جيفري: نهدف إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية ووقف صارم لإطلاق النار

طائرة «إيل-20» الروسية في 17 سبتمبر الماضي بصاروخ أطلقتته عن طريق الخطأ قوات الدفاع الجوي السورية من محاولتها صد هجوم إسرائيلي جديد على البلاد، ما أسفر عن مقتل 15 عسكريا روسيا. ولفت جيفري إلى أن الولايات المتحدة تهدف إلى انسحاب جميع القوات الأجنبية من أراضي البلاد بالإضافة إلى

تحقيق نظام صارم وثابت لوقف إطلاق النار على أراضي البلاد. وشدد مسؤول الإدارة الأميركية عن الملف السوري على أن «من بالغ الأهمية تحقيق تقدم في سبيل إيجاد الحل السياسي» للآزمة السورية المستمرة منذ العام 2011. وكان جيفري بحث مع رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو،

عواصم - وكالات: حذرت الولايات المتحدة من أن الأوضاع في سورية لا تزال خطيرة على الرغم من الهدوء النسبي الذي يسود حاليا، وذلك بسبب جيوش من 5 دول أجنبية على أراضيها. وقال المبعوث الأميركي الخاص المعني بالشؤون السورية، جيمس جيفري، في مؤتمر صحفي عقده أمس عبر الهاتف: «الوضع الحالي في سورية خطير، وتهدف خطواتنا الفورية إلى إرساء الاستقرار هناك ومن ثم العمل على إيجاد حل طويل الأمد». وأعاد المسؤول الأميركي «اليوم»، إلى الأذهان أن على الأراضي السورية في الوقت الراهن، قوات عسكرية من الولايات المتحدة وروسيا وإيران وتركيا وإسرائيل. وأوضح جيفري في هذا السياق قائلا: «إننا نهدف أن قوات عسكرية من 5 دول تعمل في سورية مباشرة قرب بعضها بعضا، وهذا الأمر يجعل هذا النزاع خطيرا جدا مع أن الأوضاع هادئة في الوقت الراهن». وذكر جيفري بحادث إسقاط